

عفو أنت

عفو أنت يا ربى غفورٌ وجودك ليس تحجبه ستورٌ
 سحائبُ جودِ عفوك ممطراتٌ وعنك بهنّ قد جاء البشيرُ
 وحبُّ العفو شأنك يا إلهي وقبل العفو أنت لنا المجيرُ
 إذا ناداك عاصٍ قلتَ أهلاً فأنت لكلّ من نادى نصيرُ
 قضاؤك كله لطفٌ وحبُّ وأنت بما قضيتَ به الخيرُ
 ومن يجهل قضاءك يا إلهي ففي إدراكه كان القصورُ
 فكم في العسر من لطفٍ خفيٍّ يُسرُّ إذا تبيننه الصبورُ!
 فأنت الله رحمنٌ رحيمٌ ومن أسألك الحسنى الغفورُ
 فيا ربى بحبِّ العفو عفوًا فمنك إليك يا ربى المصيرُ
 وما مثلي لعفوك من فقيرٍ وليس سواك من يرجو الفقيرُ!
 أنزه عفوك اللهم عن أن تردّ رجاء من بك يستجيرُ

